

## كشاف القناع عن متن الإقناع

ولايتها وإن لم تصح إلا أنه يسوغ فيها الاجتهاد فهي مزية ذكره ابن قندس عن الفصول .  
( وتقف ) إمامتهن ( في صفهن كمكتوبة ) استحبابا ( وأما إذا صلى الرجال ) على الجنازة  
قبل النساء ( فإنهن يصلين فرادى ) في وجه قاله في المبدع ومقتضاه أن المقدم خلافه .  
( وله ) أي المصلي ( بصلاة الجنازة قيراط ) من أجر ( وهو أمر معلوم عند □ ) تعالى  
وذكر ابن عقيل أنه قيراط نسبه من أجر صاحب المصيبة .  
( وله بتمام دفنها قيراط آخر بشرط أن يكون معها من الصلاة حتى تدفن ) لقوله صلى □  
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان .  
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين .  
ولمسلم أصغرهما مثل أحد .  
وفي حديث آخر فكان معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها .  
وسئل أحمد عن يذهب إلى مصلى الجنائز فيجلس فيه متصديا للصلاة على من يحضر من الجنائز  
فقال لا بأس .  
قال في الفروع وكأنه يرى إذا تبعها من أهلها فهو أفضل .  
قال في حديث يحيى بن صعدة وتبعها من أهلها يعني من صلى على جنازة فتبعها من أهلها فله  
قيراط .  
\$ فصل ( حمله ودفنه من فروض الكفاية \$ وتقدم وكذا مؤنتهما ) أي مؤنة الحمل والدفن .  
فهي فرض كفاية إن لم يخلف شيئا ولم يكن له وارث .  
ولم يمكن الأخذ من بيت المال والمراد على من علم به من المسلمين .  
كباقي مؤن التجهيز .  
( ولا يختص أن يكون الفاعل ) لحمل الميت ودفنه ( من أهل القرية ) أي مسلما ( فلهذا  
يسقط ) الحمل ( بكافر ) كالتكفين والدفن لعدم اعتبار النية لهما بخلاف الغسل والصلاة .  
( ويكره أخذ الأجرة على ذلك ) أي الحمل والدفن لأنه يذهب بالأجر .  
( و ) كذا يكره أخذ الأجرة ( على الغسل ) والتكفين وتقدم ( فيوضع الميت على النعش )  
بعد أن يغسل ويكفن ( مستلقيا ) على ظهره لأنه أمكن .  
( ويستحب إن كان ) الميت ( امرأة أن يستر ) النعش ( بمكبة فوق السرير تعمل من خشب  
أو جريد أو قصب مثل القبة فوقها ثوب ) قال بعضهم أول من اتخذ له ذلك زينب بنت جحش أم

المؤمنين وقال ابن عبد البر فاطمة بنت رسول الله ﷺ